

"العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"  
بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

## العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات.

### Sino-Algerian Relations under the Belt and Road Initiative: Gains and Challenges



بوالروايح عبد القادر. BOURUOALIAH Abdelkader.

جامعة باتنة 1، الجزائر، [abdelkader.bourouaiah@univ-batna.dz](mailto:abdelkader.bourouaiah@univ-batna.dz)

مخبر الأمن في المتوسط: إشكالية وحدة وتعدد المضامين

زياني زيدان ZIANI Zidan

جامعة باتنة 1، الجزائر، [zidan.ziani@univ-batna.dz](mailto:zidan.ziani@univ-batna.dz)

مخبر الأمن في المتوسط: إشكالية وحدة وتعدد المضامين

تاريخ الإرسال: 2023/01/21 تاريخ القبول: 2023/04/17 تاريخ النشر: 2023/07/01

#### ملخص:

يهدف المقال لتسليط الضوء على موضوع انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق للقرن 21 في سياق التطور الذي باتت تشهده العلاقات الصينية الجزائرية في ظل التحولات العالمية الراهنة. وتتمحور إشكالية الدراسة حول مدى امبريقية المكاسب المنتظرة التي تراهن الجزائر على تحقيقها من خلال المبادرة، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن انضمام الجزائر للمبادرة من شأنه تعزيز المكاسب الاقتصادية وتقوية البنى التحتية رغم ما تفرزه التحولات العالمية الراهنة من تحديات تتصل بعدم استقرار النظام العالمي.

**الكلمات المفتاحية:** العلاقات الصينية الجزائرية؛ مبادرة الحزام والطريق للقرن 21؛ الاستثمار في مجال الطاقات المتجددة؛ كتل البريكس.

#### Abstract:

The article aims to shed light on the issue of Algeria's accession to the Belt and Road Initiative for the 21st century in the context of the development that Sino-Algerian relations are witnessing in light of the current global transformations. The problematic of the study revolves around the extent of the imperialism of the expected gains that Algeria is betting on achieving through the initiative. The study concluded that Algeria's accession to the initiative would enhance economic gains and strengthen infrastructure, despite the challenges posed by the current global transformations related to the instability of the global system.

**Keywords:** Sino-Algerian relations; the Belt and Road Initiative for the 21st century; investment in the field of renewable energies; BRICS bloc.

\* المؤلف المرسل: بوالروايح عبد القادر، [abdelkader.bourouaiah@univ-batna.dz](mailto:abdelkader.bourouaiah@univ-batna.dz)

مقدمة:

شهدت فترة ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 بروز النموذج الصيني كأحد النماذج الاقتصادية التي باتت تحقق نتائج تنمية ونمو اقتصادي كبيرة منذ تبنيها لسياسة الانفتاح عام 1979، وهو ما مهّد للحديث عن تحول في موازين القوى العالمية وبداية بروز قوى اقتصادية جديدة صاعدة إلى المشهد الاقتصادي الدولي، وقد تجلّى الدور التنافسي للصين على مركز القيادة العالمية مع مجيء الرئيس الصيني " شي جين بينغ XI JINPING " عام 2013، الذي جاء باستراتيجية مبادرة الحزام والطريق الجديدة كمحرك للتنمية ورافعة اقتصادية عالمية منافسة للاقتصاديات الكبرى.

وتعتبر الجزائر من الدول التي تربطها بالصين علاقات تاريخية مميزة والتي لطالما عمل البلدان على ترقيتها وتطويرها في جميع المجالات، ويندرج توقيع الطرفين في 2014 على اتفاقية ترقية التعاون إلى "الشراكة الاستراتيجية الشاملة" في هذا السياق والذي يعتبر مقدمة وتمهيدا لقيام الجزائر بإعلان انضمامها للمبادرة في 2019.

ومن هذا المنطلق، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية: في سياق علاقاتها مع الشريك الصيني في إطار مبادرة الحزام والطريق. ماهي المكاسب الاستراتيجية التي تراهن الجزائر على افتكاكها، وهل تحوّل دون تحقيق ذلك التحديات التي تنتظر الجزائر بعد انضمامها للمبادرة؟

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن انضمام الجزائر لمبادرة الحزام والطريق الصينية من شأنه تقوية البنى التحتية وتعزيز المكاسب الاقتصادية والسياسية للجزائر، إلا أن ذلك مرهون بضرورة التعامل مع مختلف التحديات المطروحة داخليا وإقليميا وعالميا.

ولعالجة هذا الموضوع، تم الإستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وكذا مدخل الاقتصاد السياسي بهدف دراسة التأثير المتبادل بين السياسة والاقتصاد من خلال فحص مختلف أبعاد المبادرة الصينية خاصة السياسية والاقتصادية منها.

أولا- طريق الحرير الجديد: النشأة، المفهوم، والأهداف

1 - النشأة: تعود الآثار الأولى لهذا الطريق إلى حوالي قرنين من الزمن. حيث شكل هذا الطريق عاملاً أساسياً في تنشيط حركة التنقلات والمبادلات التجارية والثقافية والدينية بين مختلف البلدان في الحضارات المتعاقبة. وفي آذار/ مارس 2013 أعلن الرئيس الصيني " شي جين بينغ XI JINPING " في محاضرة ألقاها في "جامعة نزار باييف" بكازاخستان عن إحياء هذا الطريق عبر طرحه لمبادرة صينية تحت شعار " طريق واحد حزام واحد ONE BELT ONE ROAD"، وفي 2016 تغيير الشعار إلى " مبادرة الحزام والطريق الصينية".

2 - المفهوم: يمكن تعريف مبادرة الحزام والطريق بأنها: " استراتيجية صينية جديدة تدخل في إطار سياسة الصين الانفتاحية على العالم وكذا في سياق السياسة التنموية والتجارية التي تعتمد عليها الصين لتحقيق صعودها السلمي معتمدة في ذلك على مختلف وسائل القوة الناعمة". وتشكل المبادرة رؤية صينية لأحد أضخم المشاريع الاقتصادية في العصر الحديث بقيمة تقدر بأكثر من 1.4 تريليون دولار، والتي ضمت عند

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

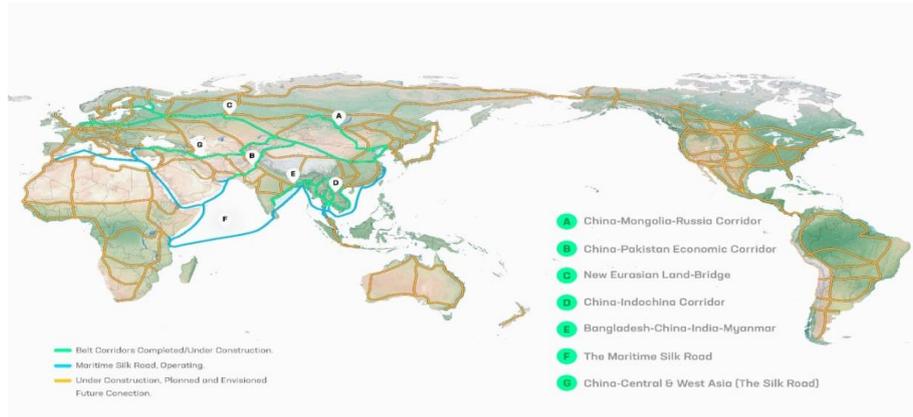
بوالروايح عبد القادر و زيانى زيدان

اطلاقها عام 2013 أكثر من 65 دولة (يمثلون 65% من سكان العالم وتستقطب ما يقرب من 35% من التجارة العالمية وأكثر من 31% من الناتج المحلي الاجمالي) أما حاليا فيضم 126 دولة ومنظمة دولية.

تتضمن المبادرة الرفع من معدل التنسيق الديبلوماسية والعمل على الارتقاء بشبكة البنى التحتية التجارية خاصة ومختلف مناطق التجارة الحرة والعديد من السياسات المتعلقة بتسهيل التجارة والعلاقات التكاملية المالية، والربط المتقدم لشبكة الاتصالات بين الأفراد والمنظمات والدول في مختلف القارات التي يمر عبرها المشروع في آسيا وأوروبا وإفريقيا. (Kozłowski, 2020).

تنوع المبادرة على حزام بري يتضمن 6 ممرات أساسية، وطريق بحري من قسمين، كما تتضمن ما يعرف بـ طريق الحرير القطبي، وطريق الحرير الجوي والرقمي والذي أعلن عنها في 2015 (China's Belt and Road Initiative and Aviation, 2018). (أنظر الخريطة رقم 1)

الخريطة رقم 1: خريطة توضح الممرات الرئيسية لمبادرة الحزام والطريق للقرن 21 م



المصدر: <https://shortest.link/bazx> 17 ديسمبر 2018.

3 - الأهداف: يمكن الحديث عن جملة من الأهداف الاستراتيجية للمشروع:

أ - الأهداف الاقتصادية: وأهمها:

- تنشيط وتفعيل ميكانزمات التعاون وتنسيق السياسات الاقتصادية والعمل على تطوير البنى التحتية وتنفيذ مختلف المشاريع التنموية في دول المبادرة.

- تحقيق التوازن في التنمية بين مختلف الاقاليم الصينية، لسد الباب أمام أي اختلالات أمنية (Clarke, 2018, pp.92-93).

- تعزيز الأمن الطاقي للصين والاستفادة من توسع السوق الاستهلاكية لدول المبادرة. (عبيد وريا عبد الحسين مانع، 2020، ص. 12) ووضع قدمها على طول المضائق والممرات البحرية الاستراتيجية.

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياتي زيدان

ب - الأهداف السياسية: وأهمها:

- سعي الصين لهيكلية النظام الدولي والتوجه نحو عالم متعدد الأقطاب (قسوم سليم، 2018، ص. 148)، والحصول على الدعم السياسي من حلفائها في المبادرة حول مختلف القضايا التي تخوضها الصين اقليميا ودوليا.

### ثانيا - المحددات الاقتصادية للعلاقات الصينية الجزائرية:

أشار الرئيس الصيني في أحد جلسات اللجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر 2015 إلى نقطة جوهرية في نهج السياسة الخارجية الصينية، وهي أن المبادرة هي "تصميم من أعلى مستوى للدبلوماسية الاقتصادية الصينية" (Xiangyang, 2022, p. 21). ولعل دراسة المحددات المتحركة في صياغة التوجهات الرئيسية للسياسة الخارجية لكل من الصين والجزائر يسمح بفهم أفضل لماهية وطبيعة العلاقات القائمة بينهما.

حيث تمتلك الجزائر والصين مؤهلات اقتصادية كبيرة، فالصين هي ثاني أكبر اقتصاد خلف الولايات المتحدة الأمريكية، وهي أكبر دولة تجارية كذلك في العالم، والجزائر تعتبر ثالث أقوى اقتصاد في إفريقيا بعد جنوب إفريقيا ونيجيريا، ومنذ 2013 أصبحت الصين الشريك الأول للجزائر (Pairault, China's economic presence in Algeria, 2015, p. 3). وهي السنة التي أطلقت فيها الصين مشروعها العالمي، ويمكن اختصار أهم المحددات الاقتصادية الكبرى المفسرة لطبيعة العلاقات الصينية الجزائرية في:

- تعزيز الأمن الطاقوي الصيني والبحث عن مصادر جديدة لتغطية الطلب المتزايد على الطاقة، باعتبارها بعد هام في السياسة الخارجية الصينية. (Guerrero & Firouza Manj, 2008, p. 134)

- البحث عن أسواق جديدة لتصريف الفائض الكبير من الإنتاج (Lafrague, 2005, p. 7). حيث ترى الصين في إفريقيا والجزائر سوقا واعدة لتصريف منتجاتها المصنعة خاصة.

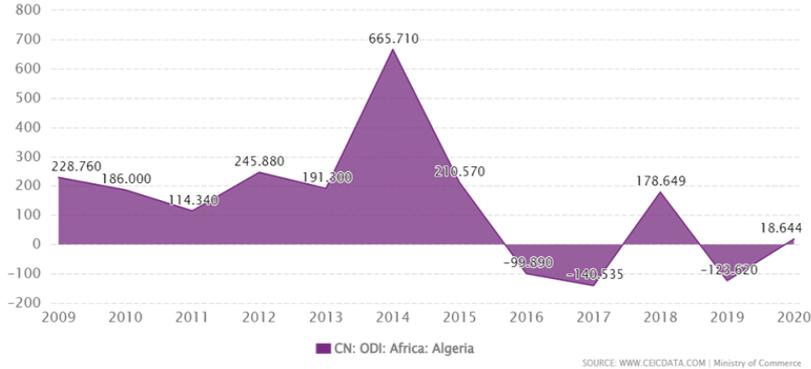
- الاستفادة من المشاريع والقروض والاتفاقيات الاقتصادية التي تعتبر من أهم الوسائل الاقتصادية التي تعتمد عليها الصين في تطوير علاقاتها مع الدول الإفريقية وعلى رأسها الجزائر ويدخل مشروع الحزام والطريق الصيني في هذا الإطار.

### ثالثا - انضمام الجزائر لمشروع الحزام والطريق الصيني للقرن 21م:

شهدت العلاقات الصينية الجزائرية منذ عام 2014 دفعة اقتصادية وتجارية كبيرة، وفيما يلي شكل يوضح الاستثمار الصيني في الجزائر خلال الفترة ما بين 2009-2020.

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زيانى زيدان



**SOURCE:** China Outward Investment: Africa: Algeria. <https://shortest.link/aK-5>.

وسياسة الصين تجاه الدول العربية واضحة المعالم، وقد حددت أطرها الوثيقة الصادرة عن بيجين

في 2016 عبر التأسيس لمعادلة "3+2+1" والتي تركز على عامل الطاقة بشكل رئيسي مدعوم بجناحي البنية التحتية والهوض بالتجارة والاستثمار، إضافة إلى 3 مجالات أخرى متعلقة بالطاقة النووية والفضاء والأقمار الاصطناعية والطاقة الجديدة. فيما يلي شكل يوضح قيمة الاستثمارات الصينية في المنطقة العربية في الفترة بين 2005-2021 والتي توضح مركز الجزائر ضمن أولويات السياسة الاستثمارية الصينية في المنطقة العربية.



المصدر : <https://shortest.link/ba7F>

وفي 2014 أمضى الرئيس الجزائري والصيني على "اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، هذا الاتفاق الذي جاء بالتزامن مع حركية اقتصادية وتجارية كبيرة شهدتها العلاقات بين الطرفين، والذي مهد الباب لانضمام الجزائر لأهم مبادرة اقتصادية عالمية في القرن 21.

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

### 1 - انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق للقرن 21:

وقعت الجزائر في 4 سبتمبر 2018 مذكرة تفاهم حول انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق، معتبرة أن ذلك سيساهم في تعزيز التعاون الجزائري الصيني بروح خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 وجدول أعمال الاتحاد الأفريقي 2063 (Ferial, 2021, pp. 134-137)، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرة لم تدخل حيز التنفيذ حتى منتصف عام 2019.

إن توقيع الجزائر لمعاهدة الانضمام هذه هو تلميح للحضور الصيني في الجزائر، كما أنها تدخل في سياق الديبلوماسية الجزائرية لـ "تنويع الاقتصاد والشركاء" سواء من ناحية الاستثمارات أو الأسواق أو التمويل الداخلي والمالي للمشاريع أو في أنماط تركيب الشراكات مع رأس المال الأجنبي (سنوسي، 2019). وكنظرة تحليلية فقد حمل هذا الانضمام إشارة لالتزام الجزائر بنظرها المدافعة عن تعدد الأقطاب وتشجيعها لمساعي الصين لبناء محور اقتصادي جديد وفعال، فانضمام الجزائر للمبادرة والسياق الزمني الذي رافق تذبذبا في العلاقات الجزائرية مع الشريك التقليدي "فرنسا" وتوجهها حكوميا وقناعة شعبية بضرورة تبني استراتيجية اقتصادية جديدة تسمح للجزائر بأن تحتل المكانة الإقليمية التي تطمح لها منذ عقود في الأجل القريب والمتوسطة.

### 2- مشاريع استثمارية صينية - جزائرية هامة في إطار شراكة الحزام والطريق للقرن 21:

في أغسطس 2017 تم التصديق على اتفاقية تعاون مع الصين والتي كانت بمثابة تنويع لمسار حافل من أوجه الشراكة القوية بين الجزائر والصين خلال السنوات التي أعقبت إعلان البلدين رفع التعاون إلى مستوى "الشراكة الاستراتيجية الشاملة" في 2014، وهو ما أهلها لتكون في المرتبة الثانية لأهم سوق لبكين في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط (الجزائر والصين تبحثان آفاق العلاقات وسط هواجس اختلافات "التوازن التجاري"، 2020) ويمثل الطريق الصحراوي الإفريقي الذي يربط الجزائر العاصمة بلاجوس النيجيرية والذي سوف يسمح للجزائر باقتحام السوق الإفريقية (أكثر من 700 مليون نسمة لأكثر من 7 دول يمر عبرها الطريق) والطريق السيار الذي كلف 19 مليار دولار والممتد على مسافة 1216 كلم (حداقة، 2021) إضافة إلى مختلف الاستثمارات الصينية في مختلف القطاعات تمثل كلها أوجه للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وفي إطار انضمام الجزائر إلى مشروع طريق الحرير الجديد، تم في 4 يناير 2019 إعلان الجزائر انضمامها إلى "البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية AIBI"، وفي نفس الإطار تدخل "اتفاقية التعاون الاقتصادي والتقني" التي أبرمتها الجزائر في أوائل شهر أكتوبر 2020 مع "الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية" بهدف تعزيز وترقية علاقات التعاون بين البلدين خاصة ما تعلق منها بالشق الاقتصادي.

وسنستعرض فيما يلي أهم المشاريع الاستثمارية التي وقعتها الجزائر مع الصين خلال السنوات الأخيرة، خاصة منها الموقعة في إطار مبادرة الحزام والطريق:

أ - مشروع بناء مصنع للفوسفات بولاية تبسة: يعتبر المشروع من أضخم المشاريع المبرمة مع الشريك الصيني، تبلغ قيمته المالية حوالي 6 مليارات دولار وبطاقة إنتاجية تبلغ 10 ملايين طن سنويا وبعاثات تصل حتى 1.9 مليار دولار سنويا، أبرم سنة 2018 وفق قاعدة 49/51 وحددت مدة الانجاز بـ 4 سنوات، يسمح المشروع بتوفير

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

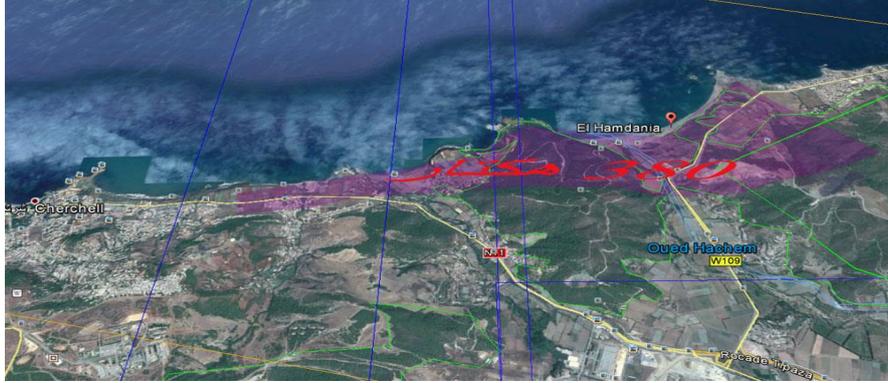
بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

3 آلاف وظيفة مباشرة و 14 ألف في ورشات الانجاز، ويتوقع خبراء الاقتصاد الجزائريون أن يرفع الإنتاج المحلي من الفوسفات من 2 إلى 10 ملايين طن سنويا (الجزائر توقع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني مع الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، 2020).

ب- صفقة إنجاز ميناء الحمداية:

وقعت وزارة النقل والمواصلات الجزائرية، في يناير 2016 مع شركتين صينيتين اتفاقية لإنشاء ميناء حاويات في الشواطئ العميقة لمدينة شرشال بتيبازة وفق قاعدة "49/51" بتكلفة قدرها 6 مليارات دولار، على أن ينجز في ظرف 7 أعوام على مرحلتين ويكون التمويل مشتركا جزائريا وصينيا، ويتكون المشروع الممول من طرف الشريكين الصيني والجزائري من 23 رصيف بقدرة معالجة سنوية تصل لـ 6 ملايين و 500 الف حاوية تستوعب حوالي 25.7 مليون طن، ويستطيع الميناء استيعاب جميع الأحجام والحمولات التي تصل حتى 240 ألف طن، وللاستفادة المثالية من الميناء تقرر ربطه بميناء "جن جن" الذي يقع في ولاية جيجل بالشرق الجزائري. يتصل الميناء بطريق عابر للصحراء يصل حتى أعماق إفريقيا على مسافة تقدر بـ 4500 كلم وتتخلله مجموعة من الموانئ الجافة في ولايات داخلية كالجلفة وأخرى في أقصى الجنوب كتمراست، كما يتوسع المشروع في جهة الغرب عبر شبكة الطريق السيارة وشبكة السكك الحديدية حتى الحدود المالية والنيجيرية. (أنظر الخريطة رقم 2).

الخريطة 2 : موقع وخصائص ميناء الحمداية- الجزائر



<https://www.aljazairlyoum.com/tag/ميناء الحمداية-المصدر/>

ج- الاستثمار الصيني الجزائري في منجم غار جبيلات:

وقعت الجزائر في أبريل 2021 على مذكرة تفاهم من أجل استغلال منجم الحديد بغار جبيلات بولاية تندوف بتمويل مشترك صيني جزائري بقيمة 20 مليار دولار ويسمح باستغلال ونقل خام الحديد نحو إفريقيا والعالم ككل، تبلغ احتياطات المنجم حوالي 3 مليار طن، وقد أعلنت الجزائر في شهر جويلية 2022 عن بدأ العمل في المنجم الذي سيسمح باستخراج حوالي 40 إلى 50 مليون طن سنويا اعتبارا من سنة 2026، ويتضمن أيضا المشروع الذي استحوذت عليه 03 شركات صينية إنشاء عدة مشاريع مرافقة له متعلقة أساسا

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زيان زيدان

بالنقل والبنية التحتية. وبدخول المشروع حيز العمل ستكون "بيجين" أكبر شريك استثماري للجزائر في قطاع المناجم التي تضاف إلى نحو 10 مليارات دولار كاستثمارات صينية منذ 2010 (جبريل، 2022). وسيوفر المشروع أكثر من 3 آلاف منصب شغل طويلة فترة انجازه وأكثر من 5 آلاف بعد 2025 (بورنان ي، غار جيبيلات.. استثمار صيني يوقظ العملاق الحديدي النائم بالجزائر، 2021).

### 3- التحديات والآفاق المستقبلية لانضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق للقرن 21م:

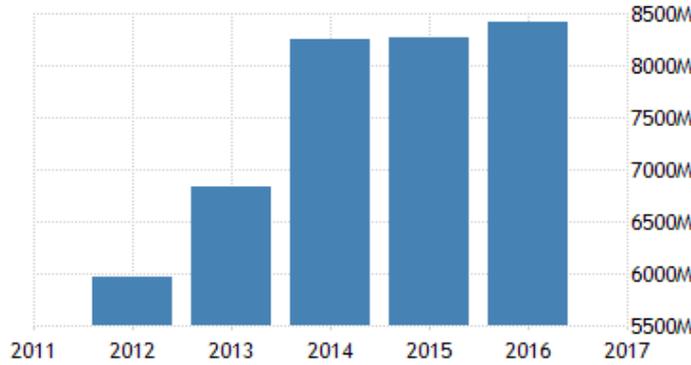
تعتمد الصين في علاقاتها الاقتصادية مع دول المبادرة على المساعدات المالية والقروض والاستثمارات والشراكة الاقتصادية "partnership Economic" التي تعد واحدة من الوسائل الرئيسية التي تنتهجها الدول الكبرى للهيمنة والتغلغل الاقتصادي، ففي ظل هشاشة البنية الاقتصادية وضعف هيكل البنية التحتية تصبح الدول رهينة مضاعفات شراكاتها الاقتصادية مع الدول الكبرى.

أ - التحديات التي تواجه الجزائر بعد انضمامها للمبادرة:

\* التحديات الوطنية : وأهمها :

- عدم تكافؤ العلاقة الاقتصادية بين الصين والجزائر: حيث أظهر التقرير السنوي للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والدول الأفريقية الصادر في 25 سبتمبر 2021 أن القيمة الإجمالية للتجارة الثنائية بين الصين وإفريقيا لامست رقم 187 مليار دولار في عام 2020 وهو الرقم الذي ارتفع إلى حوالي 254 مليار دولار عام 2021 (جمال، 2022). غير أن الملاحظ لطبيعة المبادلات التجارية التي تربط الصين بالجزائر يلاحظ أنها تميل لصالح الصين بنسب كبيرة، حيث تصدر الصين للجزائر ما قيمته 7.9 مليار دولار فيما تصدر الجزائر إلى الصين ما قيمته 1.2 مليار دولار (Devonshire-Ellis, 2021). (أنظر الشكل 1 و 2)

الشكل 1: واردات الجزائر من الصين من سنة 2011 حتى 2017.



الشكل 2: صادرات الجزائر إلى الصين من سنة 2011 حتى 2017.

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زيان زيدان



المصدر: <https://shortest.link/aKE4>

هذا إضافة للتأثير السلبي للعمالة الصينية على ارتفاع معدلات البطالة في المجتمع الجزائري (Pairault, Developmental States: How Algeria makes the best of China to promote its development, 2014, p. 10). وحسب الأرقام التي قدمها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي فإن أكثر من 55 ألف صيني يعملون بالجزائر في مجال البناء والاشغال العمومية، وفازت شركة SCEC لوحدها بإنجاز 245 مشروع سنة 2016 وهو ما يشكل تحد كبير للمقاولات والشركات الوطنية (الجزائر والصين تبحتان آفاق العلاقات وسط هواجس اختلالات التوازن التجاري، 2020).

- السياسة الاقتصادية المنتهجة من طرف الجزائر فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي، خاصة ما يتعلق منها بالمادة 51/49 والتي شكلت لسنوات عائقا أمام عملية استقطاب رأس المال الأجنبي، وقد خففت الجزائر من هذه القيود حيث تضمن قانون المالية التكميلي 2020 وقانون الاستثمار الجديد 2022 العديد من الإجراءات التحفيزية التي تهدف لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر (Calabrese, The New Algeria and China, 2010).

- ضعف البنية التحتية للاقتصاد الجزائري خاصة ما تعلق منها بمجال النقل البري والبحري والشحن عبر الموانئ والذي يعتبر العمود الفقري للمشروع الصيني، وتعتبر الجزائر متأخرة إلى حد بعيد في هذا الإطار إذا ما تمت مقارنتها بدول أخرى في المنطقة تتنافس مع الجزائر على الهيمنة الإقليمية خاصة في ظل الضعف البنيوي الكبير الذي يميز الاقتصاد الجزائري (Messaoud, Haroun Tahar, & Merazga aissa, 2017, pp. 503-505).

- التقلبات المتكررة لأسعار النفط في الأسواق العالمية خاصة في ظل الاعتماد الكبير للحكومة الجزائرية على إيراداته في تمويل أزيد من 95% من مختلف الخطط والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وهو الأمر الذي يرهن بشكل جدي أي مشاريع مستقبلية مع الشريك الصيني (التوسع الصيني بالجزائر يعوقه انهيار النفط، 2015).

- عدم الاستقرار السياسي والإداري وغياب الشفافية في التسيير والتمويل وتهم الرشوة والفساد التي طالت وتطال المدراء التنفيذيين للشركات الصينية والجزائرية في الجزائر الذين تورطوا في قضايا الرشاوي والعمولات غير القانونية. (Martin, 2010).

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

\* التحديات الإقليمية: يمكن الحديث عن جملة من التحديات الإقليمية التي ترهن فعالية الدور الجزائري كشريك إقليمي استراتيجي للصين في إطار المشروع الصيني الجديد:

- المنافسة الإقليمية الكبيرة على لعب دور الشريك الإقليمي الأساسي الأهم بالنسبة للصين في المنطقة (خاصة من مصر والمغرب)، وبشكل المغرب واحدا من المسارح الاستراتيجية المهمة للصين في شمال إفريقيا خاصة وأنه يطمح للاستفادة من موقعه الجغرافي المهم بين إفريقيا الغربية وأوروبا الغربية بهدف إحداث وزن استراتيجي داخل مبادرة الحزام والطريق الصينية في ظل علاقات اقتصادية وثقافية وسياسية مميزة مع الشريك الصيني، توجت سنة 2017 بتوقيع الطرفين على مذكرة تفاهم حول الانضمام للمبادرة (ولعلو، 2017، ص. 288).

وإلى جانب المغرب هناك مصر التي تربطها بالصين علاقات تاريخية متجذرة، وتسيطر مصر على أحد أهم الممرات المائية في العالم وهي " قناة السويس " التي تعتبر جزءا رئيسيا في المبادرة، وتبذل مصر جهودا كبيرة لتطوير البنية التحتية خاصة البحرية منها بالاستفادة المثالية من الأموال والاستثمارات الصينية. خاصة أن مصر تعتبر شريكا رئيسيا للغاز في شرق المتوسط. (Adel Abde Ghafar & Anna L.Jacobs, 2019, p. 3)

- الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة أثرت على فعالية دور ومشاركة دول المنطقة ومنها الجزائر ضمن مختلف المبادرات العالمية وبخاصة مبادرة الحزام والطريق التي يعتبر الشق الأمني ركيزة أساسية توليها الصين عناية خاصة.

### \* على المستوى الدولي:

تعتبر الجزائر من أهم دول منطقة البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا التي تواجهها في إطار علاقاتها الاستراتيجية مع الصين وبخاصة في سياق انضمامها لمبادرة الحزام والطريق للقرن 21 م العديد من التحديات ذات الطابع الدولي والتي سيكون دورها حاسما في إعادة صياغة موقعها الاستراتيجي الجديد في المنطقة في إطار المبادرة الصينية:

- التنافس الدولي الكبير على المنطقة: خاصة بين القوى التقليدية كأوروبا (فرنسا خاصة) والولايات المتحدة الأمريكية وبين القوى الإقليمية الصاعدة كالصين والهند وروسيا واليابان، التي باتت تبحث لها عن موطن قدم داخل القارة الإفريقية بصفة عامة وفي الدول الغنية بالموارد الطبيعية والطاقوية والمتميزة ببعدها جغرافي بري وبحري استراتيجي كدول شمال إفريقيا بصفة خاصة.

- نظرا للأهمية الجيو استراتيجية والاقتصادية الكبيرة للجزائر في القارة الإفريقية وفي المنطقة المتوسطية بصفة خاصة، فهي لا شك تتأثر متأثرا مباشرا بمختلف الأحداث الدولية خاصة ما تعلق منها بالقضايا الاستراتيجية الدولية، وتعتبر الحرب الروسية الأوكرانية تجسيدا واضحا لهذه العلاقة التأثيرية، فالموقف الصيني المعلن (الحيادي في الظاهر) من هذه الحرب قد رسم خطوطا رفيعة لبوادر إعادة التشكل الجيو استراتيجي الجديد للنظام الدولي، وهو الموقف الذي ينبع من قناعتها بأن الضغط الدولي على روسيا سوف يدفع بهذه الأخيرة للتوجه نحو الصين، وفي المقابل تستغل الصين الأزمة للضغط على أمريكا خاصة بشأن موقفها من " قضية تايوان " (الذيب، 2022). هذه المعادلة التي تعكس التوجه الذي تدافع عنه الجزائر التي ورغم موقف عدم الانحياز الذي أعلنته قمة الجزائر في بيانها الختامي في نوفمبر من سنة 2022 حول الأزمة الأوكرانية والتدخل

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

الروسي في أوكرانيا، إلا أن الرغبة المعلنة والتوجه الجزائري نحو الانضمام لتكتل البريكس BRICS الذي يضم كلا من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا و التحضير لزيارة الرئيس الجزائري " عبد المجيد تبون " لروسيا في سنة 2023 كلها مؤشرات حول تبني الجزائر لنفس الرؤى التي تنادي بها روسيا والصين خاصة وانها تعتمد عليهما بشكل كبير في دعم هذا الانضمام للتكتل العالمي خلال 2023.

- يعتبر البعد الطاقوي من أهم الأبعاد التي ترسم من خلالها خارطة المصالح الدولية الحالية بين القوى الكبرى والمهيمنة، ولعل العقوبات التي فرضت مؤخرا على روسيا بسبب حربها على أوكرانيا والتي مست بشكل خاص القطاع الطاقوي والمتمثل في قطاع الغاز قد ألقت بظلالها مباشرة على الجزائر التي شهدت في النصف الثاني من 2022 توافد دبلوماسي كبير وعلى أعلى المستويات من مختلف الدول الأوروبية للظفر بصفقات الغاز الجزائري وتعويض توقف إمدادات الغاز الروسية، وهو ما يشير بشكل واضح إلى الأهمية الاستراتيجية الكبيرة التي باتت تلعبها الجزائر من هذه الناحية.

إن تناول العلاقات الصينية الجزائرية والحديث عن دور الجزائر ضمن مبادرة الحزام والطريق للقرن 21 م لا بد أن يكون ضمن أطر التحليل الوطنية والإقليمية والدولية سالف الذكر، فلا شك أن نجاح المبادرة في المنطقة إنما هو مرهون قبل كل شيء بمدى توافقها مع المصالح الحيوية الدولية في منطقة شمال إفريقيا.

### ب- الآفاق المستقبلية للجزائر في إطار مبادرة الحزام والطريق:

تتوجه الجزائر عقب تغلبها عن المادة 49/51 المنظمة للاستثمارات الأجنبية والتي لطالما شكلت نقطة الخلاف مع المستثمرين الأجانب حسب متتبعين للشأن الاقتصادي في الجزائر لأن تعرض على الشرك الصيني تمويل مشاريع أخرى كبرى في قطاعات عدة كالنقل والصحة ومشاريع الرقمنة والطاقات المتجددة. حيث تحتوي الجزائر على مصادر كبيرة وواعدة للطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والطاقة المائية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية والطاقة الحرارية الأرضية وغيرها بسبب موقعها الجغرافي المتميز (Zahraoui, M. Reyasudin Basir, 2021, p. 8) كما أنها ستكون فرصة للاستفادة من الخبرات والتطور الصيني الكبير في مشاريع الفضاء والتجارة الإلكترونية.

هذا من الناحية الاقتصادية أما من الناحية السياسية فعلى الرغم من أن نفوذه الصين قد تضاعف مع استقلال الجزائر، إلا أنها نجحت في اكتساب موطن قدم استراتيجي في إحدى أهم الدول في شمال إفريقيا وتهيئة الظروف الاجتماعية والسياسية المواتية للعلاقات المستقبلية، والصين عبر توظيف الساحل الجزائري في مبادرتها العالمية تستهدف الاستفادة من الوزن الاستراتيجي السياسي الذي تتمتع به الجزائر على الساحة الإقليمية سواء في داخل العمق الإفريقي أو المنطقة العربية والشرق الأوسط أو في المحافل السياسية الدولية أو الاتحادات الإقليمية.

فليس التعاون التجاري والاقتصادي هو العامل الوحيد الذي دفع بالجزائر والصين إلى الارتقاء بعلاقتها إلى مستوى "الشراكة الاستراتيجية الشاملة" عام 2014، بل أيضا الثقة السياسية والتنسيق الأمني والعسكري في إطار العلاقات التاريخية المتينة بين الطرفين من جهة وفي إطار المبادرة العالمية للحزام والطريق من جهة ثانية، ويدخل تزويد الصين للجزائر بأول سفينة تدريب حربية وطائرات مسيرة وأنظمة للدفاع الإلكتروني

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زيانى زيدان

ومدافع ذاتية الدفع وصواريخ مضادة للطائرات والسفن والطرادات في إطار استراتيجية قوية لبناء تحالفات في المنطقة في مواجهة تحالفات أخرى (الجزائر "تصنع" فرنسا بيد الصين وتغير معادلة النفوذ، 2022).

ويمكن تبين ثلاثة (3) سيناريوهات مستقبلية للدور الذي يمكن أن تلعبه العلاقات الصينية الجزائرية على الساحة الإقليمية والدولية بعد انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق للقرن 21 م:

1 - انفراد الجزائر بدور الشريك الاستراتيجي الأهم بالنسبة للصين في منطقة شمال إفريقيا: رغم أن هذا السيناريو ممكن التحقيق نظرا لقوة المحددات التي تجمع الجزائر والصين إلا أن هناك العديد من التحديات التي يمكن أن تحول دون تبوأ الجزائر لهذه الدور الإقليمي، ويمكن القول في هذا الإطار أن انعقاد الجزائر من القيود البنوية المفروضة عليها كقيل بمنحها فرصة تاريخية لتحقيق انطلاقة جديدة خاصة في المجال الاقتصادي ضمن المبادرة الصينية.

فنجاح المبادرة الصينية في الجزائر يعتمد بشكل خاص على توفر الاستقرار والأمن في المنطقة، وتسعى الصين للاقترب أكثر من الجزائر من خلال ممارستها لـ "ديبلوماسية الشراكة" والعضوية المشتركة في عدد من المؤسسات متعددة الأطراف، ويدخل إنشاء "منتدى التعاون الصيني العربي" (CASC) الذي تأسس عام 2004 وكذا "منتدى التعاون الصيني الإفريقي" (FOCAC) الذي تأسس في سنة 2000 في هذا السياق (The Role of China in the Middle East and North Africa (MENA). Beyond Economic Interests?, 2020).

منذ انضمام الجزائر بصفة رسمية إلى المبادرة الصينية عمل الطرفان الجزائر والصين على تعزيز الشراكة التي تميزت بنسقتها التصاعدي بفضل توقيع العديد من الاتفاقيات الاستراتيجية كتوقيع " الخطة التنفيذية لبناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق " وكذا " الخطة الثلاثية للتعاون في المجالات الهامة 2022-2024 " إضافة إلى توقيع الطرفين على " الخطة الخماسية الثانية للشراكة الإستراتيجية الشاملة 2022-2026 " في 08 نوفمبر 2022، وهو الأمر الذي ما فتأت الجزائر تؤكد عليه من مختلف المنابر الدبلوماسية آخرها كان تصريح الوزير الأول الجزائري في احتتام القمة الصينية العربية التي احتضنتها الرياض يومي 8-9 ديسمبر 2022 والذي صرح بأن لدى الصين والجزائر " رغبة مشتركة في تطوير وتعزيز الشراكة الاستراتيجية فيما بينهما "، بما يوشر على تزايد دور الجزائر في الإدراك الاستراتيجي الصيني في منطقة شمال إفريقيا، وقد تحدث وزير الخارجية الصيني " وانج بي " في لقاء جمعه بالرئيس الجزائري " عبد المجيد تبون " في منتصف شهر جويلية من سنة 2021 عن " أن الصين ستواصل معاملة الجزائر كشريك مهم في تعزيز الوحدة والتعاون بين الدول النامية في ظل الظروف الجديدة " (بورنان ي، الجزائر والصين.. قفزة استراتيجية واتفاقيات ضخمة، 2021)، على اعتبار أن الصين تدرك جيدا أن وجود حليف قوي وموثوق في منطقة شمال إفريقيا يعتبر عاملا حاسما في نجاح المبادرة. ليبقى التحدي الأكبر هو مدى جاهزية الجزائر للإستفادة القصوى من تعقيدات هذه المعادلة لتوظيفها بالاعتماد على استراتيجية تنوع الشركاء الاقتصاديين والسياسيين أيضا ويأتي مسعى الجزائر للانضمام إلى كتل البريكس في هذا السياق (جعفر، 2022) خاصة وأن الجزائر تربطها علاقات متميزة مع كل دول الكتلة وتبدو الظروف الدولية الحالية ملائمة حسب المحللين لهذا الانضمام خاصة وأن الصين وروسيا وجنوب إفريقيا التي ترأس المجموعة حاليا أعلنوا موافقتهم الصريحة على الطلب الجزائري الذي يشكل رغبة جزائرية واضحة للتموقع داخل نظام عالمي جديد بدأت بوادره في الظهور والتشكل، فالجزائر باتت تدرك جيدا ضرورة إعادة

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زباني زيدان

انتاج نفسها بما يتلائم ومكانتها الإقليمية والتاريخية لتجنب الوقوع ضحية لما أسماه الرئيس الجزائري " عبد المجيد تبون " الإستقطاب الدولي الحاد، وهو الأمر الذي يعتبر حقيقة تحد كبير للديبلوماسية الجزائرية كما الاقتصاد نظرا للفارق الهائل في الامكانيات الاقتصادية بين الجزائر ودول البريكس التي أعلن الرئيس الجزائري يوم 22 ديسمبر 2022 في لقائه مع الصحافة الوطنية أن سنة 2023 ستتوج بالانضمام الجزائري للتكتل، (تبون: عام 2023 سيتوج بانضمام الجزائر إلى مجموعة "بريكس"، 2022).

2 - تراجع دور الجزائر الإقليمي في سياق تراجع علاقاتها مع الشرك الصيني لصالح تقدم دول أخرى على الساحة الإقليمية على غرار مصر والمغرب، اللتان باتت تجمعهما علاقات متينة بالشرك الصيني وخاصة في إطار التعاون الثنائي الذي باتت تشهده العلاقات الصينية مع هاتين الدولتين في إطار مشاريع طريق الحرير، إضافة إلى إمكانية تراجع الدور الصيني في المنطقة ككل بفعل المنافسة الدولية وخاصة من الولايات المتحدة وفرنسا.

والواقع أنه لا يمكن فهم العلاقات الصينية الجزائرية إلا في إطار التنافس الدولي على القارة الأفريقية على اعتبار أن إفريقيا تعتبر بحق خزان العالم ليس فقط من حيث الموارد التقليدية كالنفط والغاز والفوسفات وغيرها من الموارد التي صارت قبلة للاستثمارات الأجنبية منذ عقود، بل أيضا من ناحية تربتها على موارد هائلة من المعادن النادرة كالكوبالت والنيكل والليثيوم وغيرها والتي تعتبر مهمة جدا في صناعة الرقائق الالكترونية والهواتف الذكية والحواسيب وتشير تقديرات مكتب البحوث الجيولوجية والمعدنية إلى امتلاك الجزائر 20 % من الاحتياطات العالمية من الأتربة والمعادن النادرة (خريس، 2020). وتستثمر الصين بشكل رئيسي في المعادن النادرة في السنوات الأخيرة التي شهدت ضخها لمبالغ ضخمة للاستثمار في هذا المجال، وهو ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحرك وتشكيل تحالف عالمي تحت إسم " شراكة أمن المعادن " في عام 2018 بهدف تأمين سلاسل التوريد من المعادن النادرة وتقليل الاعتماد على الصين في تعدين ومعالجة هذه المعادن، في خطوة يراها الكثيرون أنها جاءت متأخرة وستجعل القارة الأفريقية مسرحا للصراع والتنافس من جديد، وهوما أكدته القمة الأمريكية الصينية المنعقدة مؤخرا في واشنطن بتاريخ 13 ديسمبر 2022. وينظر للقمة حسب المتابعين على أنها محاولة أمريكية لإعادة تأكيد تواجدتها ونفوذها لمواجهة التمدد والوجود الصيني (جو بايدن: الرئيس الأمريكي يدعو إلى تمثيل دائم للاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين، 2022).

3- بقاء العلاقات الصينية الجزائرية على وضعها الحالي في ظل تواضع الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية والعسكرية بين الطرفين، وأيضا في ظل الارتباط الكبير للجزائر بفرنسا خاصة في الجانب الاقتصادي وتبني سياسات اقتصادية وتنموية فاشلة، إضافة إلى هشاشة البنية الاقتصادية والتحتية وانعدام سياسة التنوع الاقتصادي وغياب نموذج سياسي واقتصادي واضح وناجح، ورغم أن المؤشرات الاقتصادية والسياسية الحالية تشير إلى عكس هذا السيناريو إلا أنه يجب أولا الاستثمار في الوعي السياسي الرسمي والشعبي الكبير بضرورة التخلي عن سياسة الإقتصاد المغلق والانعقاد من دائرة الشركاء التقليديين والتوجه نحو نموذج إقتصادي جديد يعتمد على استراتيجية التنوع الاقتصادي ومحاكاة النماذج الاقتصادية الناجحة والذي يعتبر النموذج الاقتصادي الصيني إحداهما، لكن لابد من مراعاة خصوصية الإقتصاد الجزائري.

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

### خاتمة:

يعتبر انضمام الجزائر إلى مبادرة الحزام والطريق للقرن 21 بمثابة تمييز للتطور الكبير الحاصل في العلاقات الصينية الجزائرية والتي تعتبر فرصة تاريخية للجزائر لتحقيق العديد من المكاسب الاستراتيجية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- تعتبر المبادرة مدخلا استراتيجيا للصين للولوج في عمق الاقتصاد العالمي عن طريق ربط مختلف دول العالم بشبكة متطورة من البنى التحتية.

- العلاقات الصينية الجزائرية في إطار المبادرة ينتظرها مستقبل واعد ومشروع طريق الحرير بإمكانها مساعدة الجزائر على تجاوز العديد من التحديات الاقتصادية وخاصة ما تعلق منها بالمشاكل الطاقوية وضعف الإنتاج الصناعي وهشاشة البنى التحتية، وتعويض التأخر الكبير في استغلال الطاقات الجديدة والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة.

- تعتبر الجزائر بوابة الصين للعمق الأفريقي ومدخلا نحو أوروبا، وعليه لا بد للجزائر أن تضطلع بدور أكثر فعالية وأن تعمل على استغلال فرص الاستثمار التي يمنحها الشريك الصيني في إطار المبادرة بشكل عقلائي ومدروس.

- كل العوامل متوفرة لدى الجزائر لبناء علاقات متميزة مع الشريك الصيني خاصة في ظل المبادرة، وهو ما أبتته تداعيات أزمة كورونا التي أبانت عن تقارب سياسي واقتصادي وصحي كبير بين الطرفين.

- إن العمل على التوسع باتجاه التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تضم الصين مثل تكتل "البريكس" BRICS يعتبر عاملا مشجعا للارتقاء بالعلاقات الصينية الجزائرية وخاصة ما تعلق منها بمشاريع الحزام والطريق، غير أن الأمر يحتاج لتعديل جميع القوانين التي تقف عائقا أمام تحقيق نمو اقتصادي يضاهي مثيله في دول التكتل، وخاصة منها ما تعلق بقانون النقد والقرض وقانون الاستثمار وهو الأمر الذي بدأت الجزائر فعلا في تنصيب ورشات عمل بشأنهما.

- رغم أن الجزائر لا تقع ضمن المسارات الأساسية للمبادرة الصينية إلا أن الدور المحوري التي تقوم به الجزائر في المنطقة بحكم موقعها الاستراتيجي وإمكاناتها الاقتصادية والديبلوماسية الكبيرة من جهة وعلاقتها التاريخية المتميزة مع الشريك الصيني من جهة ثانية تجعلها ضمن أطر هذه الاستراتيجية العالمية، ومن شأن الانخراط فيها أن يمهد لبناء محور استراتيجي إقليمي بين الصين والجزائر في المنطقة.

### قائمة المراجع باللغة العربية:

التوسع الصيني بالجزائر يعوقه انهيار النفط. (05 ديسمبر، 2015). تاريخ الاسترداد 04 نوفمبر، 2022، من الجزيرة نت:

<https://shortest.link/aw-7>

الجزائر. الصين مخطط تنمية على المدى البعيد للاستفادة من طريق الحرير الجديد. (02 ديسمبر، 2019). تاريخ الاسترداد

09 فيفري، 2022، من وكالة الأنباء الجزائرية: <http://bitly.ws/swoj>

الجزائر توقع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني مع الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية . (11 أكتوبر،

2020). تاريخ الاسترداد 22 ديسمبر، 2021، من الإذاعة الجزائرية: <http://bitly.ws/swrb>

## "العلاقات الصينية الجزائرية في ظل مبادرة الحزام والطريق: المكاسب والتحديات"

بوالروايح عبد القادر و زياني زيدان

- الجزائر "تصنع" فرنسا بيد الصين وتغير معادلة النفوذ. (07 جوان , 2022). تاريخ الاسترداد 02 جانفي , 2023, من independent عربية: <https://shortest.link/b2zB>
- تيون: عام 2023 سيتوّج بانضمام الجزائر إلى مجموعة "بريكس". (22 ديسمبر, 2022). تاريخ الاسترداد 01 جانفي , 2023, من وكالات+ الميادين نت: <https://shortest.link/b3el>
- جو بايدن: الرئيس الأمريكي يدعو إلى تمثيل دائم للاتحاد الأفريقي في مجموعة العشرين. (15 ديسمبر, 2022). تاريخ الاسترداد 03 جانفي, 2023, من bbc news عربي: <https://shortest.link/aCxR>
- بسنت جمال. (22 ماي, 2022). التغلغل الصيني في أفريقيا... الأبعاد والأهداف. تاريخ الاسترداد 04 جانفي, 2023, من المرصد المصري: <https://shortest.link/baae>
- حسان جبريل. (30 جويلية, 2022). الجزائر: بدء العمل في أكبر منجم حديد بالعالم بولاية تندوف. تاريخ الاسترداد 05 جانفي, 2023, من <https://shortest.link/basD> aa.com.tr
- ربيعة خريس. (11 أوت, 2020). الجزائر تُشهر ورقة الثروة الباطنية المنسية لمواجهة الأزمة المالية. تاريخ الاسترداد 02 جانفي, 2023, من ن بوست: <https://shortest.link/b8bU>
- سنية الحسني. (31, 10, 2015). سياسة الصين تجاه الأزمة السورية . هل تعكس تحولات جديدة في المنطقة ؟ المستقبل العربي, 38(440), 52.
- عياش سنوسي. (12 جوان, 2019). بعد انضمامها إلى مبادرة طريق الحرير الجديد.. رسائل الجزائر لفرنسا . تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر, 2021, من الجزيرة نت: <http://bitly.ws/swqn>
- فتح الله ولعلو. (2017). نحن والصين . الجواب على التجاوز الثاني (الإصدار 1). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.
- قاسم محمد عبيد، وريا عبد الحسين مانع. (2020). التوجهات الاستراتيجية في مبادرة الحزام والطريق الصينية . دراسة في التوجه الطاقوي. قضايا سياسية، 12(62).
- قسوم سليم. (31 جويلية, 2018). نظريات انتقال القوة والتغير السلمي : هل سيكون صعود الصين سلميا ؟ /المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 07(02)، الصفحات 146-156.
- لارا رجا الذيب. (04 مارس, 2022). الموقف الصيني من الأزمة الروسية الأوكرانية. تاريخ الاسترداد 21 جوان, 2022, من مركز الدراسات العربية الأوراسية: <http://bit.ly/3pCvj6l>
- مجلس الدولة. (2015). التطورات والاعمال حول دفع البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين (الإصدار 1). بكين: دار النشر باللغات الأجنبية.
- نسرين جعفر. (07 ديسمبر, 2022). "الحزام والطريق" بديل للاندماج في الاقتصاد العالمي الجديد. تاريخ الاسترداد 02 جانفي, 2023, من الخبر نت: <https://shortest.link/ax4W>
- يونس بورنان. (20 جويلية, 2021). الجزائر والصين.. قفزة استراتيجية واتفاقيات ضخمة. تاريخ الاسترداد 01 جانفي, 2023, من العين الاخبارية: <https://shortest.link/axvY>
- يونس بورنان. (07 أفريل, 2021). غار جيبيلات .. استثمار صيني يوقف العملاق الحديدي النائم بالجزائر. تاريخ الاسترداد 22 ديسمبر, 2021, من العين الاخبارية: <http://bitly.ws/swpx>
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:
- Adel Abde Ghafar , & Anna L.Jacobs. (2019, 9 23). *Beijing Calling: Assessing China's Growing Footprint in North Africa* ". Qatar. Retrieved 05 05, 2022, from Brookings.edu: <https://brook.gs/2kTJqq5>
- Calabrese, J. (2021, 01 26). *The New Algeria and China*. Retrieved 05 01, 2022, from mei.edu: <http://bitly.ws/swqE>

- Clarke, M. (2018, 03). The Belt and Road Initiative: Exploring Beijing's Motivations and Challenges for its New Silk road. *Strategic Analysis*, 42(2), 92-93.
- China's Belt and Road Initiative and Aviation*. (2018, 06 04). Consulté le 02 01, 2022, sur Capa Centre for Aviation: <http://bitly.ws/swqg>
- Devonshire-Ellis, C. (2021, 07 27). *Algeria to Coordinate National Development Plans With China's Belt and Road Initiative*. Retrieved 5 21, 2022, from Silk Road Briefing: <http://bitly.ws/swqj>
- Ferial, F. (2021, 05 09). The Future of Sino-Algerian Relationship on "O.B.O.R"(One. Belt. One. road). *Journal Of Afro-Asian Studies*, pp. 133-146.
- Guerrero, D.-G., & Firouza Manj. (2008). *china's new role in Africa and the south - A Search for a New Perspective* (2 ed.). Nairobi, kenya: Fahamu-Networks for social justice.
- Kozłowski, K. (2020). BRI and its digital dimension:twists and turns. *Journal of Science and Technology Policy Management*, 17(03), pp. 311-324.
- Lafrague, F. (2005, 08 01). La Chine, une puissance Africaine. *Perspectives chinoises* (90/2006), 7.
- Martin, M. (2010, 12 17). *The East-West Highway: A Tale of Chinese bribery and non-payments.* "International Investor, December 2010. Retrieved 02 05, 2022, from Majalla: <http://bitly.ws/swqR>
- Pairault, T. (2014). Developmental States: How Algeria makes the best of China to promote its development. *International Conference* (p. 10). Moscow: Peoples' Friendship University of Russia.
- Pairault, T. (2015, 02 13). *China's economic presence in Algeria*. Retrieved 03 01, 2022, from Hal open science: <https://bit.ly/318JpEX>
- The Role of China in the Middle East and North Africa (MENA). Beyond Economic Interests?* (2020, 7 20). Retrieved 5 1, 2022, from European Institute of the Mediterranean: <http://bitly.ws/swro>
- Xiangyang, L. (2022, May-June). China's Economic Diplomacy: Concept, Organization, Implementation, Mechanisms and the BRI. *China Economist*, 17(03), pp. 21-42.